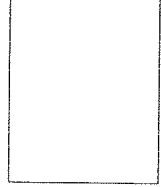


بريد المجلة



استلمت هيئة تحرير مجلة الحياة الطيبة رسائل من بعض الأُحبة القراء والكتاب والباحثين.. وهي إذ تقدّم جزيل شكرها وعظيم تقديرها وامتنانها لهؤلاء الأخوة، ترى ضرورة اطلاع القراء الكرام على متون هذه الرسائل التي تحمل معاني الأخوة والصدّاقة.. وتكشف حرصهم على تطوير المجلة والعمل الثقافي والفكري ..

هذا وقد سعت هيئة التحرير للاستفادة من كل الآراء والملاحظات. وقد استطاعت فعلاً تحقيق الشيء الكثير لتخرج المجلة بحلّة أفضل وأجمل، وستلتزم بهذا السعي بصورة دائمة إن شاء الله تعالى .

ومن العليّ القدير نرجو التوفيق والتسديد .

فضيلة الشيخ نجف علي ميرزائي رئيس تحرير
مجلة الحياة الطيبة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبّرت مجلة الحياة الطيبة عن أصالة
متميزة في طرحها لباقية زاهرة من البحوث
والمطالب الفكرية التي يحتاجها المسلم
المعاصر، مبلّغاً كان أو عالماً أو مفكراً. وقد
كان منبتها طاهراً حسناً، فقد استمدت من
شجرة النبوة والإمامة ماء وجودها وديمومتها
وإبداعها وفنونها، فكانت بحقّ تمثّل الحياة
الطيبة مفهوماً ومصداقاً.

ولا شك أنّ هذا الطهر والنقاء والإخلاص
الذي نحسّه ونحن نسرح النظر في صفحاتها
المملوءة بالعلم يعكس طهارة العاملين عليها
وإخلاصهم وصدقهم وسعة علمهم وعمق
إدراكهم للمسؤوليات الجسام المناطقة بهم.
نبتهل إلى المولى العظيم أن يرشدهم لما فيه
خير الأمة ويسدّد خطاهم ويأخذ بأيديهم
إلى طريق الجدّ والاجتهاد والإيمان.

وطموحنا نحو الكمال لا يمنع من النظر
للمجلة نظرة نقدية تحليلية مختصرة، لعلنا
نصل سوية إلى مستوى آمالنا في الطرق
والعرض لبحوث عمية نحن بأمسّ الحاجة
إليها.

ومن المناسب ترتيب أفكارنا حول المجلة

فضيلة الحجّة الشيخ نجف علي ميرزائي
رئيس تحرير مجلة الحياة الطيبة حفظه الله

أسأل الله تعالى أن يرعاكم ويحرسكم
ويوفقكم لمرضاته

قرأت العدد التجريبي لمجلة الحياة الطيبة
التي تصدرها المؤسسة العالمية للحوزات
والمدارس الإسلامية، فوجدتها «كلمة
طيبة» بإذن الله تعالى..
وهذه الولادة الجديدة في عالم الصحافة
الإسلامية، لا بدّ وأن تحمل إلى البشرية
«كلمة طيبة».

لقد وجدت المجلة متضمّنة لأبحاثٍ
ودراسات إسلامية نافعة وقيّمة.. ونرجو أن
تحمل هذه الولادة الثقافية الجديدة إلى العالم
الإسلامي أفكاراً وأطروحات جديدة..
وتفتح على الفكر الإسلامي المعاصر آفاقاً
فكرية وثقافية أوسع، وأن تكون بمستوى
التحدّي المعاصر.

أسأل الله تعالى أن يبارك في جهدكم
وعملككم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد مهدي الأصفي

في ١٨ ذي القعدة ١٤١٨ هـ

بالنقاط التالية :

أولاً: الحاجة الى تعميق الروح العلمائية المستندة على الدليل الشرعي. فالبحث عن الدليل من قبل الفقهاء هو محور عمل الحوزة العلمية. ومع وجود الدليل يبرز المنهج العلمي للتكليف. أما مع غياب الدليل فإننا لا نستطيع الزعم بامتلاكنا منهجية إلزامية للفكر الإسلامي.

وبكلمة أخرى، فإن البحث إذا لم يكن استدلالياً في ضوء القواعد الفقهية والأصولية المعروفة، فإنه لا يرقى إلى مستوى التأسيس. وقد حاول مقال «منهجية الفكر الإسلامي».. القواعد والأسس» ص ٨٧ - ١٤٠ الارتقاء إلى مستوى التأسيس، ولكنه لم يفلح في ذلك؛ لأن الاستدلال الأصولي كان ضعيفاً بالرغم من المساحة الواسعة التي انتشر فيها المقال.

ثانياً: الميل نحو التخصص في مناهج الهداية والإرشاد والتبليغ بما فيها فلسفة التأثير والامتناع والتغيير. ولم تحفل المجلة الفراء إلا بمقالين فقهيين حول «إشكاليات التعامل مع السلوك الجمعي» ص ١٨، «ومسؤولية العلماء في إحياء الحالة القيمية» ص ٤٢، ومقالة في التوثيق الشخصي البيوغرافي «الشيخ عثمان بن فودي» ص ١٦٧.

ولا أقصد بالتخصص إقفال العبارات والمفاهيم وإغلاقها على نطاق مجموعة محدودة من القراء، بل أقصد أن يكون للمجلة منهج علمي محدد، وهو التعمق في دراسات التبليغ.

وإذا لم يتم التخصيص، فإن المجلة لا تتميز عن أقرانها من المجالات الفكرية العامة وسيكون دورها محدوداً لكثرة العرض في الأعمال غير المتخصصة وقلة الطلب.

ثالثاً: إثراء المجلة بالنتائج العلمية الفارسي المترجم إلى اللغة العربية. ولا شك أن ترجمة مقالة «مسؤولية العلماء في إحياء الحالة القيمية» و «الأخلاق والعرفان الإسلامي» خطوة على هذا الطريق، وإن كان نجاح هذه التجربة يتوقف على المزيد. وأحب أن أضيف نقطة مهمة وهي أن الترجمة الحرفية لا تساعد القارئ على فهم المعنى، وأخص بالذكر مصطلح «الحالة القيمية» مثلاً ص ٤٣، التي يقصد بها المؤلف «الحالة الأخلاقية المتضمنة لقيم الخير والجمال والدين». وهذا المصطلح مترجم عن اللغة اللاتينية حرفياً «Values». وإذا كان هدف الترجمة هو نقل المعاني والمفاهيم إلى القراء فلا بد من الالتزام بذلك على حساب النقل الحرفي المجرد عن محتواه الثقافي والفكري.

رابعاً: إن الكتابة عن الشخصيات الإسلامية

سماحة الأخ الشيخ نجف علي ميرزائي رئيس
تحرير مجلة الحياة الطيبة أعزه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلّمتُ ببالغ الشكر والامتنان العدد
التجريبي من مجلة الحياة الطيبة وأكبرت
هذه المحاولة التي كنّا نترقبها منذ فترة .
فإن الحوزة العلمية ظلّت تفتقر لمجلة
ناطقة باللغة العربية تعالج مشكلاتها
وتبحث كثيراً من الاستفهامات والآمال
التي يتداولها الطلاب والأساتذة .. وفي ما
يلي جملة ملاحظات تبدّت لي حين
مطالعتها، آمل أن يتّسع صدركم للاستماع
إليها :

(١) أحسب أن عنوان المجلة «الحياة
الطيبة» لا يشفّ عن خبرة إعلامية مواكبة
لمستجدات الإعلام العربي وقضاياه .

(٢) بالرغم من إعلان الحياة الطيبة عن
رسالتها وهي دراسة ما يرتبط بالحوزات
العلمية ، غير أنها لم تخصص لهموم
الحوزات شيئاً من الدراسات والمقالات
المنشورة فيها .

(٣) من الأمور الملفتة للنظر ، إسقاط
اسم كاتب المقال وإدراج اسم المترجم أمام

أمر فيه الكثير من الفائدة لأن في ذلك إحياء
لآثار السلف الصالح وموعظة للجيل اللاحق
وتكملة للبناء الأخلاقي والفكري للطائفة .

وقد كان منحى المجلة جميلاً ورائداً في
عرض الشخصيات الإسلامية في مجال
التبليغ والدعوة إلى الله سبحانه، وأخص
بالذكر مقالة «الشيخ عثمان بن فودي وحركة
التغييرية في غرب أفريقيا»، فقد استوعبت
طبيعة شخصيته الجهادية والعلمية استيعاباً
شاملاً، وأنارت لنا طريق العمل الإسلامي في
غرب أفريقيا.

ومع كل تلك الملاحظات النقدية التي
ذكرتها فلا بد لي من الاعتراف بأن مجلة
الحياة الطيبة العدد التجريبي كانت من أفضل
المجلات الفكرية التي تمتعت بقراءتها خلال
حقبة طويلة، فقد زادتني علماً وفهماً
وأضافت إلي معلوماتي القليلة معلومات
واسعة لم أكن لأحصل عليها لولا همّة
العاملين على هذا المشروع المبارك وتفانيهم
في إقامته وإنجاحه. اللهم وفقهم ووفقنا لما
تحب وترضى .

والحمد لله رب العالمين

د. زهير الأعرجي

أحد المقالات فقط .

رئيس تحرير مجلة الحياة الطبية المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حين نستقبل دورية جديدة يقدر في
الذهن سريعاً سؤال حرج، تُرى بأي شيء
جئت أيتها المجلة الجديدة، أيها الإصدار
الجديد .. «بما مضى، أم بأمر فيك تجديد»؟
وتنشد العيون صوب أهدافها متطلعة إلى
الهدف الجديد، لترتد إلى دراساتها ومباحثها
تتلمس فيها الأثر الجديد والخطاب الجديد
ومصاديق تلك الأهداف المعلنة .

بالروح هذه استقبلنا الحياة الطبية في
عددها التجريبي الذي سيشرع الأبواب
ويحمل البشائر . فطالعنا محوران حريّان
بالتقدير جديران بالعناية؛ محور التربية
الإسلامية، ومحور الدعوة إلى الله تعالى .

ورغم ما يتبادر إلى الأذهان من تكرارية
في مثل هذه المحاور في الوسط الإسلامي
عامّة، غير أن الحقّ خلاف ذلك . فمازال
المحوران معاً لم يحظيا بالعناية الجادة
والدراسة العلمية الحقيقية . فمازال الحديث
عنها حديثاً عاماً لا يتجاوز السطح ولو قليلاً
إلى العمق . مازالت التربية والخطاب التربوي
لا تزيد عن كونها سلسلة من المواعظ
المستقاة من النصوص مباشرة؛ نصوص
القرآن الكريم والسنة المطهّرة وربما بعض
أقوال الحكماء . ومازالت الدعوة لا تتعدى

(٤) يجب أن يكون النصيب الأوفر من
المقالات المنشورة بقلم أساتذة وطلاب
الحوزات العلمية، كيما يتحدثوا عن
همومهم بوضوح وصراحة، مثلما تفعل
مجلة «حوزة» باللغة الفارسية.

(٥) من المناسب أن تخصص المجلة
بأباً في كل عدد لاستطلاع مدرسة أو أكثر
من مدارس الحوزة العلمية .

(٦) حبّذا لو سعت المجلة للتعريف
بالإنتاج الفكري لطلاب ومدّري
الحوزات العلمية وتقويم تجربة الإعلام
الإسلامي في الحوزات .

(٧) أقترح أن تنشر المجلة ندوة في كلّ
عدد يشارك فيها بعض أساتذة الحوزة،
تعالج مشكلات النظام التعليمي فيها .

وتفضّلوا بقبول فائق

الاحترام والتقدير

أخوكم

عبد الجبار الرفاعي

والسؤال الذي يحقق مقولتنا في سطحية
أحاديثنا التربوية عامة هو: أين هي دراساتها
الإسلامية الميدانية، التجريبية التي تعالج
الأبعاد الثلاثة لشخصية الإنسان معالجة
علمية دقيقة تكون كفيلاً برسم الأطر السليمة
لخطاب تربوي حقيقي ومتكامل؟

حتى حين نتناول النصوص الإسلامية
التربوية، فنحن مازلنا نبتدئ بالنص لنجري
وراءه، دون أن ننظر نظرة تحليلية في خطاب
النص نفسه وعناصره وظروفه. فنقف جرّاء
قراءتنا التقليدية على نصوص جامدة يتلو
بعضها بعضاً دون أن نحاول اكتشاف خيوط
وصل حقيقية بينها، أي دون أن نحاول معرفة
معالم نظرية إسلامية في التربية.

ولنمرّ سريعاً على هذا السؤال. سؤال آخر
نبرّر فيه جدية الحاجة إلى الدراسات
التربوية العلمية، وسؤالنا: هل بحثنا نحن
حتى الآن بحثاً معتمداً عن جذور الصلة بين
اللغة؛ لغة أي أمة من الأمم، وبين السلوك؟
إن هذا البحث - وأمثاله كثير - لا يزال بكرةً
في خطابنا الإسلامي، مع أن أدواته متوافرة،
وأثاره ملموسة وظاهرة.

مازال نادراً لدينا البحث عن تربية الذوق
العلمي، وتربية الذوق الأدبي، وتربية الذوق
الفني. وكل هذه ميادين خصبة لأبحاث

النصائح والإرشادات التي تنطلق من خلال
النظرة إلى أسلوب هذا الخطيب ولهجة ذلك
المتحدث. مازلنا لا نملك في الميدان شيئاً
يذكر فوق هذا..

فلنا أن نقول بحق إننا لم نلج هذين
الميدانين حقاً حتى الآن مع أننا قد شغلنا
أنفسنا بهما طويلاً حتى ظننا أنه ليس في
الأمر جديد.

إن فن التربية لا يختتم عند الموعظة، ولا
يفتح فيها. إن الموعظة هي أشبه بالماء الذي
تسقى به بذور ماثوثة في الأرض. فليس دور
الماء هو الأول، وليس هو الآخر في عملية
النمو والنضج والإثمار.

إننا بحاجة إلى الدراسات الجادة التي
تحدد قيمة الموعظة ودورها الحقيقي
وموقعها في العملية التربوية الشاملة. إن
الدراسات التربوية الحديثة - مثلاً - تتفق
على أن شخصية الإنسان مركبٌ تتوحد فيه
ثلاثة أبعاد، هي: «البعد المعرفي، والبعد
الوجداني، والبعد السلوكي»، وأن البعدين
المعرفي والوجداني يمثلان القاعدة - البناء
التحتي للسلوك - . فكل سلوك إنما هو نتاج
تفاعل عناصر المضمون العقائدي الفكري
والمحتوى العاطفي الروحي^(١).

فليس السلوك عنصراً فوقياً ولا مصدر له،
لكي يكون هو الهدف والغاية في الخطاب
التربوي.

(١) الأسعد بن علي، المنهج التربوي في مدرسة أهل البيت
عليهم السلام، مجلة المنهاج، ١، ص ٢٨٠.

تخصيصة، نأمل أن توفق الحياة الطيبة إلى استشارتها وإعطائها شيئاً من نصيبها، إن لم نقل إشباعها.

و «الدعوة» أيضاً ليست هي هذا الإطار الضيق المحدود في لهجة الخطيب. إنها لغة الخطاب الإسلامي كله؛ لغة التعبير عن مفاهيم الإسلام وأهدافه؛ لغة الفقيه والأصولي والمفسر والمتكلم والخطيب والفنان والمؤرخ والأديب. فهي بهذه السعة وبهذا الشمول ميدان واسع ومفتوح الآفاق على كل المستقبل. فلعل عصر لغته ومعادلاته، ومع كل اللغات والمعادلات لا بد أن يتوسع الخطاب؛ خطاب دين جاء للبشرية أجمع وفي كل زمان ومكان.

إن أسلمة المعرفة - مثلاً - مازال بحثاً لم تستقر قواعده بعد. وكذا السجال الدائر بين الأصالة والمعاصرة، الذي هو سجال غريب عن لغة الإسلام الذي لا يحده زمان ولا مكان.

نحن نأمل أن تنهض هذه الدورية الجديدة بهذه المهمات الجادة لتلبية حاجات حقيقية وماسة.

والله ولي التوفيق

صائب عبدالحميد

فضيلة الشيخ نجف علي ميرزائي رئيس تحرير
مجلة الحياة الطيبة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد:

أشكركم جزيلاً على إهدائكم العدد التجريبي من تلك المجلة الطيبة التي نأمل لها الاستمرار وتحقيق أهدافها، إلى جانب تمنياتنا بأن تقترب المجلة إلى أهدافها من خلال تنوع الأفلام وعدم احتكارها على النخبة..

والله ولي التوفيق

أخوكم

السيد محمود الغريفي
رئيس تحرير «مرآة الكتب»

إلى رئيس تحرير الحياة الطيبة

فرحت كثيراً حينما وجدت نسخة من مجلتكم الحديثة، واشتدّ سروري عندما لاحظت على عنوان المجلة «الرسالة الحوزوية» وازدادت بهجتي حينما وجدتها تحتوى على الأخلاق ومناهج التعليم والتبليغ وفلسفة الهداية والإرشاد وحوار مع مدير موقّ لحوزة كبيرة جداً.

مع ذلك عندي ملاحظات:

(١) قضايا الحوزة لم تحتلّ حيزاً واسعاً من

الإسلامية السامية ومواقف مذهب أهل البيت عليهم السلام . فعملكم سيدخل في هذا النطاق .

(٢) في هذا الظرف العصيب والحالة الحرجة للأمة الإسلامية ، ما أحوجنا إلى مجلة تعبر عن واقعنا المؤسف عليه حول التعليم الديني . كما أعتقد أنّ عملية التعليم الديني ظلّت تراوح مكانها دون توظيف المكاسب الهائلة والمناهج المفيدة في سبيل تطويرها . وتستطيع مجلتكم هذه أن تحمّل الأصاله والعمق والالتزام والأخلاق إلى جانب تقديم المناهج الجديدة في التعليم والتعلّم .

(٣) لم نجد في العدد التجريبي حول الحوزات إلاّ مقالين وحواراً واحداً مع مدير حوزة علمية . نرجو المزيد من الاهتمام بقضايا الحوزات العلمية والمناهج التعليمية أصالة وحادثة . الأمر الذي وعدتموه ، وبرز على عنوان المجلة .

إننا بعيديون كلّ البعد عن قم المقدسة حيث مدرسة أهل البيت عليهم السلام الكبرى ، نرجو منكم أن تقدّموا صورة واضحة عنها وعمّا يجري فيها من أحداث وتطورات علمية مع ذكر الكتب الجديدة والتراثية .

محمد ثاني بللو

مدرسة أهل البيت عليهم السلام
نيجريا - كانو

عملكم ، ونرجو الزيادة عليها .

(٢) إنّ التعبير في بعض المقالات والدراسات كان فيه شيء من التعقيد والصعوبة .

(٣) كانت المجلة خالية من التعريف بالكتب الجديدة والمفيدة المتصلة بالمدارس الإسلامية .

(٤) لم تتناولوا معالجة الشبهات الحديثة في الفقه والعقائد وغيرهما .

(٥) أرجو كذلك أن تهتمّوا بتبيين آداب التعليم والتعلّم من منظور الثقيلين .

محمد ثاني نياس

السنغال

السيد رئيس تحرير الحياة الطيبة العزيز

تحية مباركة طيبة لكم ولجهودكم المضيئة في سبيل إعلاء كلمة الله العلياء وإحياء أمر أهل البيت عليهم السلام .

قرّرت عيني برؤية مجلة تعتمز على تناول قضايا المدارس الإسلامية والدينية أو ما سمّيتموه بالحوزات الدينية . فأقدّم إليكم وجهات نظري فيما يتعلّق بهذا العمل المبارك والنية الصالحة :

(١) ظلّت الساحة التعليمية الدينية تفتقر إلى نشرة تقوم بعرض قضاياها ومعالجة مشاكلها إلى جانب التعرّض للمعارف